ازدادت اعدادها فاختنقت الشوارع..

ما أسباب ارتفاع أسعار بيع وشراء السيارات؟

الموصل / مكتب المدى
رعد الجماس

شهدت اسعار السيارات في محافظة نينوى ارتفاعاً كبيراً هذه الايام ولا سيما منها سيارات الصالون الحديثة التي دخلت البلاد بعد نيسان من العام ٢٠٠٣، برغم كثرة اعداد هذه السيارات التي سدت منافذ اغلب الشوارع المدن الرئيسة في العراق، وساهمت مع اسباب اخرى في خلق اختناقات وازمات مرورية عديدة. للتعرف على اسباب هذا الارتفاع وما يقوله المواطنون بشأن ذلك كانت لـ (المدى) هذه الجولة في بعض معارض بيع وشراء السيارات في مدينة الموصل.

إيجابيات وسلبيات

يزدحم شارع معارض السيارات الرئيس عند تقاطع الحي الصناعي في الشاطئ الايسر من الموصل وجميع الطرق والشوارع الفرعية المؤدية اليه، بالمئات من السيارات خاصة في ساعات ظهر كل يوم، التي يروم من يستقلها او من بصحبتهم زيارة معارض السيارات لاغراض البيع والشراء او العرض او تمضية الوقت بالفرجة والتسلية، ولتتحول المنطقة باسرها الى كرنفال من السيارات والعربات والبشر، يصعب معه الدخول الى المنطقة او الخروج منها من دون ازعاج او تضييع الوقت وهدره بسبب شدة الزحام، اما معارض السيارات ذاتها فقد تكدست فيها العشرات من السيارات المعروضة للبيع ذات الالوان البراقة، والموديلات والمناشئ العالمية التي يتفحصها بامعان زبائن المعارض وزوارها وفضوليوها.

(نشوان اديب) صاحب معرض الزهور للسيارات قال عن ارتفاع اسعار بيعها وشرائها: "يقف الاقبال على شراء السيارات في مقدمة اسباب ارتفاع اقيامها النقدية، فالسيارة التي كانت تباع قبل عام او اكثر بمبلغ اربعة الاف دولار، اصبحت الان تباع بمبلغ ستة الاف دولار، ومع كل هذا فالاقبال على الشراء لا يتراجع من قبل المواطنين والمستفيدين ويرجع سبب ذلك الى ازدياد القدرة الشرائية لدى المواطنين الناشئ عن تحسن اوضاعهم المعيشية، والناتج عن ارتفاع معدلات الرواتب الشهرية للموظفين قياسا لما كان معمول به سابقاً، وتوفر فرص عمل لعدد من المواطنين والعاملين مما مكنهم من اقتناء سيارة او سيارتين بل ان بعض العوائل لديها سيارة لكل فرد فيها من الكبار، ولا سيما الشباب منهم الذين يمتهنون وظائف في دوائر الدولة توفر لهم فرص شراء سيارة شخصية، وهذه الحالة غير المسبوقة في العراق مع ايجابياتها تفرز بعض السلبيات ايضاً، فبرغم ان اغلب السيارات حديثة الموديل ووفرت وسيلة نقل مريحة ومضمونة تجعل المواطن يقضي اعماله واشغاله المختلفة بأقل التكاليف، وفضلاً عن كون امتلاك السيارة يعد من ابسط حقوق المواطنة المشروعة في العراق، الا ان تضاعف اعدادها سبب الكثير من الفوضى والاختناقات المرورية في شوارع لم تصمم وتخطط لاستيعاب مثل هذا العدد الكبير، كما ان بعض ضعاف النفوس والمجرمين تلاعب في ارقام هذه السيارات الحديثة الوافدة للقطر التي يسهل تزويرها والتلاعب فيها، واستطاعوا بذلك القيام بجرائمهم من دون التمكن من التعرف على هوياتهم من خلال ارقام السيارات الحديثة التي من المفروض انها ثبتت اصولياً.

قرار ومتاعب

ساحة البيع المباشر للسيارات الواقعة بمحاذاة معارض السيارات والقريبة منها اكتظت هي الاخرى باعداد متنوعة الالوان والاحجام والموديلات من السيارات القديمة والحديثة المعروضة للبيع، الى جانب الشاحنات والناقلات الكبيرة المحملة بالسيارات الحديثة القادمة تواً من خارج البلد والمعروضة للبيع من الشاحنة مباشرة، ولكن بأسعار وشروط اخف وطأة من تلك التي تعرض في معارض السيارات غير انها بالمقابل اقل ضمانة مما تمنحها تلك المعارض.

(ريان الجليلي) صاحب معرض سيارات ام الربيعين قال: ان سبب ارتفاع اسعار السيارات يعود بالدرجة الاولى الى الاجراءات الرسمية التي منع بموجبها استيراد السيارات التي تقل موديلاتها عن عام ٢٠٠٠ فيما سمح بدخول واستيراد السيارات من موديلات عام ٢٠٠٠ فما فوق، التي لا يستطيع ذوو الدخل المحدود اقتنائها بسبب ارتفاع اسعارها بعد صدورها هذا القرار، كما ارتفعت ايضاً اسعار كل انواع السيارات بمختلف موديلاتها واحجامها ومناشئها، اصبحت عملية البيع والشراء تعتمد عليها فقط، لمحدودية وصول السيارات الحديثة الى داخل العراق بعد صدور قرار التحديد والمنع واظن ان هذا القرار في غير محله لانه لم يحجم في اعداد السيارات الداخلة حسب ما يهدف اليه، بل بالمقابل ساهم كثيراً في ارتفاع اثمانها، كذلك قطع غياراتها ومستلزماتها الاخرى، كما انعكس سلباً على اسعار بقية البضائع والسلع في البلاد مما شكل عبءاً جديداً يضاف الى بقية الهموم والمتاعب التي يرزح تحتها المواطن.

(المواطن باسم زيد) كان يتفحص السيارات في ساحة البيع المباشر متنقلاً من واحدة الى اخرى، قال بعد ان سالناه عن بغيته: ابحث عن سيارة شخصية مناسبة لي ولعائلتي الصغيرة وبمواصفات جيدة وموديل حديث بحيث انها (ما تشلع كلبي) بعطلاتها ومتاعبها، لكنني اصاب بخيبة امل دائماً، فنقودي القليلة التي لا تتجاوز خمسة وعشرين ورقة لا تكفي للحصول على سيارة حسب ما اريد، وما يبعث الالم في نفسي انني لم اشتر سيارة بهذا المبلغ المحفوظ عندي في البيت منذ ما قبل صدور قرار منع دخول السيارات التي دون موديل ٢٠٠٠، وكان يمكنني في حينها من الحصول على ما اطلبه وقد اوقعني ترددي السابق في قنوطي وحيرتي الحالية، ولكن يبقى كل شيء في النهاية قسمة ونصيب.

❖وبم تعلق على هذا القرار؟

- اقول انه قرار غير مدروس لانه لم يعالج المشكلة جذرياً، بل على العكس خلق مشاكل جديدة لم تكن في الحسبان وكان بامكان المسؤولين اللجوء الى حل اسلم وامثل من هذا، وذلك بعدم تحديد دخول واستيراد أي موديل، او منع الموديلات القديمة جداً فقط مع اسقاط موديلات الثمانينيات من الخدمة واحالتها الى معامل الحديد والصلب حديد خردة للاستفادة منها في اعادة تصنيعها من جديد، او الاستفادة من بعض قطع غيارها وتعويض اصحابها بمبالغ مناسبة تمكنهم من شراء سيارات حديثة، ثم تتم بعد ذلك دراسة موضوع تحديد اعداد السيارات الحديثة المستوردة مستقبلاً، لتجنب المشاكل الناجمة عن زيادة اعداد السيارات من جهة، كذلك للحفاظ على ثبات اسعار البيع والشراء وعدم خضوعها لتلاعب التجار وعوامل العرض والطلب المفتعلة من جهة اخرى.

شركة نرويجية متفائلة بشأن العثور على النفط في شمال العراق

قال المدير التنفيذي لشركة دي.ان.او النرويجية الصغيرة لانتاج النفط ان الشركة متفائلة بإمكان العثور على النفط في المنطقة الكردية بشمال العراق حيث من المحتمل ان تبدأ حفر بئر هذا العام.

وقال العضو المنتدب للشركة هيلجي ايدي: ان (دي.ان.او) تحتاج الى موافقة السلطات العراقية قبل ان يمكنها بدء العمل في منطقتها بشمال العراق التي دخلت من اجلها في اتفاقيات لاقتسام الانتاج تغطي مساحة ٤٠٠٠ كيلومتر مربع العام الماضي.

وقال ايدي لمؤتمر عن صناعة النفط تقيمه مؤسسة فوندسفيناس للسمسرة في اوسلو "انها منطقة مثيرة للاهتمام. اننا حقا نؤمن بهذا ايمانا قويا".وشركة دي.ان.او واحدة من اوائل شركات النفط الغربية التي بدأت مشروعا نفطيا ملموسا جديدا في عراق ما بعد الحرب.

غير ان ايدي قال ان الوضع تحسن في اعقاب انتخابات كانون الثاني وتشكيل حكومة عراقية جديدة.

وقال "اذا تلقينا اشارة البدء من بغداد فسوف نكون مستعدين لبدء مسوح زلزالية هذا العام وقد نحفر بئرا هذا العام".

أمريكا توشك على ابرام اتفاق مع السعودية للانضمام الى منظمة التجارة

قال مسؤول تجاري امريكي رفيع ان الولايات المتحدة توشك على التوصل الى اتفاق مع السعودية بشأن تخفيضات للرسوم الكمركية يجب على المملكة اجراؤها لتيسير انضمامها الى منظمة التجارة العالمية.

وقال بيرت اليجيير القائم باعمال الممثل التجاري الامريكي في رسالة موجهة الى السناتور بلانش لينكولن النائب الديمقراطي عن ولاية اركنسو "نحن على وشك ابرام اتفاق بشان الرسوم الجمركية ونحن نشعر بارتياح متزايد، ان المسائل المتعددة الاطراف سيتم علاجها بشكل مرض." واجتمع الرئيس جورج بوش مع ولي العهد السعودي الامير عبد الله في مزرعته في كروافورد بولاية تكساس يوم الاثنين.

وقال احد المسؤولين انه في اطار الاستعداد لذلك الاجتماع يعمل مفاوضون تجاريون امريكيون وسعوديون على مدار الساعة لاتمام اتفاق ثنائي بشأن شروط انضمام الرياض الى منظمة التجارة العالمية.

وقال المسؤول "اعتقد بأنهم يريدون ان يكون بامكانهم اصدار اعلان في كراوفورد. ولكن ليس معروفا حقا هل سيضيقان شقة الخلاف بينهما بحلول ذلك الوقت ام لا."

واحدى العقبات المحتملة في هذا الشأن هي مسألة حقوق الانسان التي اثارها لينكولن في جلسة للجنة المالية بمجلس الشيوخ.

وحثت الولايات المتحدة على الا توقع على اتفاق يسمح للرياض بالانضمام الى منظمة التجارة العالمية حتى تحقق هذه الدولة "تقدما ملموسا" نحو حل قضية خطف طفل يرجع تاريخها الى عام ١٩٩٧.

الصين تحذر من تدهور العلاقات الاقتصادية مع اليابان

حذر وزير التجارة الصيني من أن تؤثر العلاقات السياسية المتوترة بين بلاده واليابان في نهاية الأمر في علاقاتهما الاقتصادية المزدهرة.

وقال بو شيلاي إن بلاده ستحمي مصالح المستثمرين اليابانيين في الصين مشددا على رفضه مقاطعة السلع اليابانية، وقال إن ذلك سيضر بمصالح البلدين لأن الشركات اليابانية مسؤولة عن وظائف ٩,٢ ملايين شخص في الصين.

وأشار الوزير الصيني إلى ظهور بوادر إن فتور العلاقات السياسية يؤثر في دفء العلاقات الاقتصادية بعد تباطؤ نمو التجارة مع اليابان، ويبلغ حجم التجارة السلعية بين البلدين نحو ١٧٨ مليار دولار سنويا.

يُذكر أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين اتسمت بالمرونة رغم الخلاف بشأن ما ورد بكتب مدرسية يابانية تقول بكين إنها تزيف تاريخ اليابان .

أضواء على ندوة الامم المتحدة حول الاسكان والمستوطنات البشرية

اعداد-بسعاد عباس راشد

انعقدت في العاصمة الاردنية، عمان، قبل مدة ندوة دعت اليها منظمة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (هابيتات) حول الاسكان، وبصفة خاصة الاوضاع السكنية في العراق، بمشاركة وفد عراقي كبير ضم السادة وزير الاعمار والاسكان ومجموعة من المدراء العامين في الوزارة وممثلين عن وزارة البلديات والاشغال وامانة بغداد والمدير العام للمصرف العقاري، وممثلي اتحادات رجال الاعمال والمقاولين والغرف التجارية، كما شارك فيها خبراء ماليون و اقتصاديون ومتخصصون من الامم المتحدة والعديد من الدول المختلفة، حيث جرت مناقشة بحوث ودراسات حول تجارب الاسكان والمستوطنات البشرية في المكسيك وجنوب افريقيا و جمهوريتي التشيك وسلوفاكيا اضافة الى دراسة معدة من قبل وزارة الاعمار والاسكان التي قدرت النقص الحاصل في العراق بنحو مليوني وحدة سكنية تحتاجها شرائح متباينة من المجتمع العراقي يتشكل معظمها من الطبقات الوسطى ودون الوسطى.

وقد تركزت المناقشات والمداخلات حول السبل والوسائل التي يجب اتباعها لتغطية النقص وتخطي المشاكل القائمة، ولا سيما ندرة الموارد المالية وعدم كفاية مواد البناء اللازمة لإقامة المشاريع والمجمعات السكنية، حيث طرح في هذا الشأن كثير من الافكار ومن بينها التوجه للاقتراض من المصارف الاجنبية والاستفادة من دعم وبرامج البنك الدولي في هذا المجال، وتشجيع الاستثمار الاجنبي وانعاش دور المصرف العقاري في تغطية الاقراض الفردي وتهيئة قروض كبيرة لشركات تؤسس هدفها انشاء مجمعات سكنية، كما ان الضرورة تدعو الى توسيع قاعدة الانتاج الوطني لمواد البناء، مثل الطابوق والسمنت والحديد التي طرح عدد من المشاركين امكانية استيرادها من الخارج بصفة مرحلية.

والتقت (المدى الاقتصادي) السيد حميد يوسف حسين الدجيلي ممثل اتحاد رجال الاعمال العراقيين واستوضحت منه ابرز المقترحات التي ساهم بشكل جدي في صياغتها الى جانب ممثلي منظمات القطاع الخاص العراقي ، فأكد قائلاً: لقد تمت صياغة مجموعة من الافكار والمقترحات من قبل ممثلي القطاع الخاص في مقدمتها ما يأتي:

اولاً- التوجه لبرمجة تنفيذ مشاريع الاسكان على وفق خطط خمسية تتصاعد احجامها مع التقدم في عملية تأهيل المصانع المنتجة للمواد الاولية، اذ ان ذلك سيساعد على تخفيض الكلف الى حد بعيد، مع ضرورة عدم الوقوع في الاخطاء التي ارتكبها النظام السابق اثناء تنفيذ ما سمي افتعالاً، بالخطط الانفجارية، حيث اضطر العراق الى استيراد المواد والعمالة من الخارج، الامر الذي تسبب في هدر كبير للاموال.

ثانياً- البدء بخصخصة المعامل المنتجة للمواد الانشائية ودعوة القطاع الخاص العراقي للمساهمة في اعادة تاهيلها وتشغيلها سواء عن طريق الاستئجار او البيع الجزئي او الكلي، كذلك دعم القطاع الخاص في اقامة مشاريع جديدة لانتاج مواد البناء.

ثالثاً: دعوة الجامعات لتصميم ابنية سكنية ذات كلف منخفضة ليتمكن المواطن العراقي من تشييدها.

رابعاً: العودة للعمل بأسلوب الجمعيات التعاونية الاسكانية على ان تمارس دورها الحقيقي في البناء وليس توزيع الاراضي فحسب.

خامساً: دعم المصرف العقاري وتوفير السيولة اللازمة له بهدف تمكينه من استئناف عمليات الاقراض للافراد.

رئيس اتحاد المقاولين في البصرة لـ (المدى):

ما زالت للمقاولين ديون اكثر من ٢٠٠ مليون دينار في ذمة الدوائر ومحافظة البصرة

البصرة / عبد الحسين الغراوي

بعد سقوط النظام المباد، اتسعت مساحة تنظيمات المجتمع المدني في خطوة منها لتفعيل دورها في المجالات التي تسهم في العملية التنموية والمهنية على وفق تخطيط مستقبلي لبرامجها الاقتصادية التي من شأنها ان تسهم في بناء تجربة العراق الجديد. وقد برز العديد من هذه المنظمات والاتحادات، منها اتحاد رجال الاعمال واتحاد الصناعات واتحاد المقاولين.

(المدى الاقتصادي) التقت رئيس اتحاد المقاولين في البصرة السيد محسن جلوب الحساني، وسألته عن آلية عمل الاتحاد ودوره في حركة الاعمار. فقال: لقد نفذ عدد من المقاولين البصريين العديد من المشاريع في زمن النظام السابق وبقيت ديونهم التي زادت على ٢٠٠ مليون دينار في ذمة الدوائر واكثرها في محافظة البصرة. بعض المقاولين حصل على ديونه ومستحقاته من الدوائر الحكومية، لكن مستحقات اخرى ما زالت في ذمة المحافظة والمقاولون ما يزالون يطالبون بها، مشيراً الى ان بعض المقاولات تعلن في بغداد بينما هي تعود الى محافظة البصرة وبدورنا بوصفنا اتحاد مقاولين، نطالب بان تخصص المقاولات الخاصة بالمشاريع في البصرة لمقاولينا في المحافظة اضافة الى اعتماد اتحاد المقاولين و تصنيف وزارة التخطيط في اعطاء المقاولات للشركات العراقية لكونها تحاسب ضريبياً في بغداد وهذا الاجراء يشكل صعوبة على المقاولين في ضريبة البصرة كذلك دفع ارباح الشركات الى مديرية التقاعد والضمان في البصرة وليس في بغداد. وشدد على ضرورة تخفيض نسبة خطابات الضمان وجعلها ٢٪ بدلاً من ٥٪ لكون مبالغ المقاولات كبيرة جداً. ولا بد من ان يصار الى التنسيق بين دوائر الدولة ومكتب الاعمار في محافظة البصرة لمنح الفرصة للمقاولين في البصرة وتسهيل مهمة المقاولين بالنسبة للبنوك والمصارف وضرورة إشراك ممثل من اتحاد المقاولين في لجنة اعمار البصرة لطرح مشاكل المقاولين. ودعا رئيس اتحاد المقاولين في البصرة السيد محسن جلوب الحساني، محافظة البصرة الى تفعيل دور اتحاد المقاولين لزيادة مساهمته في عملية اعادة اعمار المحافظة بأيد وكفاءات وخبرات عراقية متمرسة في عملية الاعمار.

من جهة اخرى اقترح السيد كاظم منصور الحمداني / عضو الهيئة الادارية في اتحاد المقاولين وصاحب معامل للحصى والاسفلت والكونكريت ان تقوم الدولة باستيراد السمنت والمواد الانشائية التي تدخل في عملية الاعمار بأسعار مدعومة وعدم ترك امر الاستيراد الى التجار، مما يتسبب في ارتفاع الاسعار. واكد ضرورة ان تكون المشاريع العمرانية من حصة الشركات العراقية ذات الخبرة والكفاءة باستثناء الاعمال التي تتطلب تكنولوجيا عالية جداً، فتكون من حصة الشركات العالمية بمشاركة عراقية وان تكون الاسعار بالدينار العراقي.

ما خلفه الإحتلال الأميركي من ميراث قانوني للإقتصاد العراقي

الحلقة الاولى

بقلم : بيكي برانفورد

ما زالت مشاهد الصراع الدموي في العراق تهيمن على عناوين الأخبار بعد سنتين من الإطاحة بنظام الحكم السابق.

في الوقت ذاته، لا تجذب الخطوات المتخذة لوضع أسس الدولة العراقية الجديدة و إقتصادها سوى إهتمام ثانوي الى حد كبير.

لكن من المحتمل أن يستمر تأثير تلك الخطوات لسنوات عديدة قادمة بغض النظر عما إذا كان العنف سيستمر أم لا.

و قد تم حل معظم الفقرات المكونة للنظام القانوني العراقي في أعقاب غزو القوات الأميركية العراق في آذار ٢٠٠٣، و قد تم إستبدالها بقوانين جديدة شرعتها سلطة التحالف المؤقتة CPA التي تولت الولايات المتحدة قيادتها في البلاد.

و بينما تم الترحيب بالكثير من تلك القوانين الجديدة، يقول المراقبون أن البعض منها قد وضع العراق على مسار آيديولوجي سيصعب على العراقيين الحيدان عنه، حتى إذا ما رغبوا بذلك.

و من المحتمل أن تُسلط الأضواء على هذا الجدل بشكل أكبر بينما ينكب المشرعون القانونيون العراقيون الجدد على وضع مسودة دستور عراقي دائم، بعد أسابيع من الجدل الدائر حول زعامة الحكومة العراقية الإنتقالية الجديدة.

(الحلم الرأسمالي)

و لا تثير الكثير من " الأوامر" المئة التي أصدرها بول بريمر جدلاً على الإطلاق. و قد كان بريمر كبير ممثلي الحكومة الأميركية في العراق و رئيساً لسلطة التحالف المؤقتة لمدة ١٤ شهراً حتى تسليم السلطة للعراقيين في حزيران ٢٠٠٤,

حيث يتعلق البعض منها بمنع الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٥ عاماً من العمل مثلاً، و فرض قوانين للسلامة المرورية، و تجريم التعذيب و ما يُعد في نظر القانون تمييزاً على أساس الجنس و المعتقد السياسي و الأصل العرقي، و السماح بحرية التجمعات.

بينما يُنظر عالمياً الى بعض من تلك التعليمات –في الأقل عند إعادة النظر فيها –على إنها ذات آثار عكسية.

و يتفق معظم المحللين على إن حل الجيش العراقي بموجب الأمر رقم ٢ ربما رمى بآلاف الشبان الخائبين و العاطلين عن العمل في أحضان العصابات التخريبية.

لكن القوانين الجديدة التي تمثل أطراً غير مسبوقة للإقتصاد العراقي كانت السبب في حدوث حالة من الإستقطاب لأولئك المراقبين و جعلهم ينتمون لمعسكرات آيديولوجية متضادة.

فقد رحب بعض المراقبين بتلك القوانين –حيث تدخل ضمن هذا الإطار مجلة الـ Economist اللندنية، التي إمتدحت القوانين واصفة إياها بـ " الحلم الرأسمالي". في حين نعتها آخرون بـ " غزو الشركات (الغربية)".

فقد خفض الامران ٣٧ و ٤٩ معدلات الضرائب العالية من ٤٥٪ الى ١٥٪ – جاعلة إياها واحدة من أدنى النسب في العالم. بينما ألغى الأمر ٥٤ كل الضرائب الكمركية المفروضة على البضائع المستوردة الى العراق. وسمح الأمر ٣٩ بملكية أجنبية كاملة للشركات العراقية عدا تلك التي تدخل ضمن إطار القطاعات النفطية و الغازية و المصرفية.

و بمراكمة تأثيرات تلك الأوامر القانونية كافة، أدت مثل هذه القوانين الى إعادة صياغة الإقتصاد العراقي، جاعلةً إياه واحداً من أكثر الإقتصادات إنفتاحاً في العالم.

و يعد الخبير العراقي في الإقتصادات الإنتقالية و عراق ما بعد الحرب في معهد لندن للعلوم الإقتصادية، يحيى سعيد، أحد داعمي تلك القوانين.

و يقر بأن كل تلك " القوانين الآيديولوجية" يُراد منها إحداث تأثير دائمي في الإقتصاد العراقي.

و يقول : " يُعد ذلك جزءاً من آيديولوجية المحافظين الجدد ... (التي تمت صياغتها)لخلق (منارة) للسوق الحر و الديمقراطية الليبرالية في (محيط) الشرق الأوسط".

أسعار النفط تتخطى ٥٥ دولارا بفعل مشكلات مصاف امريكية

عاودت أسعار النفط الصعود متخطية ٥٥ دولارا للبرميل وسط مخاوف من تقلص امدادات البنزين الامريكية قبل موسم الصيف وذلك بسبب استمرار الطلب القوي ومشكلات في بعض المصافي الامريكية.وعند الاغلاق في بورصة نايمكس ارتفع سعر العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي الخفيف في التسوية ١,١٩دولار او ٢,٢ في المائة الى ٥٥,٣٩دولار للبرميل. وحقق النفط الآن انتعاشة على مدى اربعة ايام زادت خلالها اسعاره اكثر من اربعة دولارات.

ويزيد سعر النفط ٢٥ في المائة على مستواه اواخر عام ٢٠٠٤ ويقترب من أعلى مستوى له على الاطلاق الذي سجله اوائل هذا الشهر عند ٥٨,٢٨دولار للبرميل.وفي بورصة البترول الدولية في لندن ارتفع سعر العقود الآجلة لمزيج النفط الخام برنت ٥٠,٩٦دولار الى ٥٤,٩٧ دولار للبرميل.

وكان فائض كبير في مخزونات النفط الخام الامريكية وعلامات على ان منظمة اوبك ستزيد الانتاج مرة اخرى، لم تفعل شيئا لتهدئة الاسواق القلقة بشأن عدم كفاية الامدادات من وقود النقل والتدفئة لتلبية الطلب في وقت لاحق من هذا العام. ويشعر التجار بقلق متزايد على امدادات منتجات تكرير النفط ولاسيما في الولايات المتحدة حيث اثارت سلسلة من اعطال المصافي المخاوف من ان المصافي التي تعمل بالفعل قريبا من كامل طاقتها قد تجد صعوبة في تلبية الطلب المتزايد.

وقفزت اسعار البنزين الامريكي نحو اربعة سنتات وارتفعت الى ١,٦٥٢٣ دولار للغالون يوم الجمعة.